بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة حــفيدات عائشة

♣ تـــقـــدمـــــــــــــ :



|| وفي تونس..أحفاد الفاتحين ||

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين..ثم أما بعد..

فإليكم يا أبطال الإسلام في تونس.. حديث العزة و الإباء .. حديث الأباة أحفاد الفاتحين الذين لا ينامون على ضيم ولا يهادنون الطواغيت المحاربين لشرع الله .. حديث أحفاد الصحابة السائرين على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم :

فإياكم إياكم والركون للدعة والراحة وترك الجهاد والتعلل بالتفاهات كما فعل يهود الجهاد، فعطلوا الشرائع وخذلوا الموحدين وتركوهم فريسة للمجرمين ينكلون بهم، فليس هذا بدرب المسلم الموحد الذي يسعى حثيثا لتنفيذ امر الله وما عهد به إليه من إقامة شرعه في الأرض ..فإليكم يا أنصار الخلافة في تونس: أن اسعوا و قدموا أرواحكم ودماءكم فداء لتحكيم شرع الله سواء بالهجرة إلى ولايات الخلافة حفظها الله أو بالقتال والجهاد عندكم؛ فرؤوس الكفر والردة والعلمانية عندكم يانعة وقد آن أوان حصدها.. فسارعوا وبادروا لنيل رضوان الله، أبيدوا المرتدين المحاربين لله وأعلموا من وراءهم أن تونس لن تكون أبدا إلا للموحدين ولن تعلوها إلا شريعة رب العالمين..

فيا فرسان تونس.. يا من سمع العالم بشجاعتكم وبسالتكم وجهادكم وإثخانكم في العراق والشام..لقد حان الوقت لتروى راية التوحيد من دماءكم لتعلو وتزدهر على ثرى تونس وتلفظ كل ردة وعلمانية دخيلة عليها ..وأنتم لها بإذن الله يا صناديد!.

يا فرسان تونس .. لقد آن الأوان لتنعم تونس بحكم شرع الله فيقام فيها بسواعدكم كما أقمتموه مع إخوانكم بفضل الله في الشام والعراق.. فآن أوان تمدد الخلافة إلى تونس وإعلانها ضمن ولاياتها – أعزها الله– ، ولن يكون ذلك إلا ببذلكم وتضحيتكم وعملكم الدؤوب لأجل ذلك الهدف..وما أسماه من هدف!.

وإليكم يا شوامخ وشامخات تونس الغرباء بدياركم أقول: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين).. فالمؤمن دائما عزيزا أبيا مرفوع الرأس وإن أصابه من البلاء في سبيل الله ما أصابه.. فاثبتوا واصبروا وكونوا على يقين بنصر الله وتأييده لكم.. ولكم في هروب ابن علي وطغاته عظة وعبرة، فرغم اشتداد الظلم وتجبر الطغاة ..إلا أن الله عاجلهم بتمزيق ملكهم وتشريدهم، وقد بلغت القلوب حينها الحناجر من الأسى والقهر والألم، وهذا لتعلموا أن هلاك الطغاة ليس على الله ببعيد في كل وقت وحين، وإنما هو اختبار لدينكم وصبركم وثباتكم، فليكن شعاركم شعار هاجر رضي الله عنها حينما قالتها بكل ثقة ويقين :"لن يضيعنا الرحمن" وقد كان الكريم عند حسن ظنها بها فحفظها وابنها، فكونوا مثلها وعلى دربها ولن يضيعكم الرحمن ولن يكلكم إلى أعدائه.

وها هي جحافل الخلافة على أعتابكم في الولايات الليبية تصول وتجول وترفع لواء الله خفاقا عاليا لتعيد للموحدين عزهم ومجدهم السليب وتحكم شرع الله في الأرض، وما تلبث الأيام أن تنجلي فتهدمون الساتر الذي بينكم وتكسرون الحدود وتعلنون تونس ولاية إسلامية كما فعلها من قبلكم ليوث العراق والشام، ولن يتحقق هذا إلا بالمزيد من الصبر والتضحيات والفعال كما فعل إخوانكم فجزاهم الله بما صبروا وفتح عليهم..

فلذلك اعملوا من الآن!.. واعلموا أن الهجرة لدولة الإسلام لن يوقفها طاغية ولن يحول بينكم وبينها حائل بإذن الله..وها هي الولايات الليبية المجاورة لكم باتت مأوى المهاجرين اليوم، فلينفر إليها بعضكم دعما لها وتقوية لصفوفها ولتستمر باقي الخلايا

المجاهدة في تونس في العمل على تهيئة الأرض لاستقبال جحافل الخلافة وهي قادمة للفتح القريب بإذن الله.

❀———————————————❀

عهـــــد : قلم

❀———————————————❀